

النهاية في غريب الأثر

- { صهر } (ه) وفيه [أنه كان يُؤسّسُ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَيُدْصَهُرُ الحجر العَظِيم إلى بَطْنِه] أي يُدْزِيه إليه . يقال صَهَرَه وأصْهَرَه إذا قرَّبه وأدناهُ .
- ومنه حديث عليٍّ [قال له ربيعةُ بن الحرث : زِلْتَ صَهْرَ رَسُولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم فلم نَحْصُدْكَ عليه] الصَّهْر : حُرْمَةُ التَّزْوِيج . والفَرْقُ بينه وبين النَّسَب أن النَّسَبَ ما رَجَعَ إلى ولادة قريبةٍ من جهةِ الآباء والصَّهْر ما كان من خِلاطة تشبَّه القرابةَ يُحْدِثُهَا التَّزْوِيجُ .
- وفي حديث أهل النار [فَيَسْلُتُ ما في جَوْفِهِ حتى يَمْرُقَ من قَدَمَيْهِ وهو الصَّهْرُ] أي الإذابةُ . يقال صَهَرَتْ الشَّحْمُ إذا أذْبَتَهُ .
- (ه) ومنه الحديث [إن الأسودَ كان يَصْهَرُ رَجُلَيْهِ بالشَّحْم وهو مُحَرِّم] أي يُدْزِيه [عليهما] (زيادة من الهروي) ويدهنهما به . يقال صَهَرَ بَدَنَهُ إذا دَهَنَهُ بالصَّهْرِ .